الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

قصيدة "القلب أعلم يا عذول بدائه" للمتنبي

_ مقاربة أسلوبية _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالب:
* ***سيهام زغمار***
* ***سارة قاسة بغدوش***
* ***فيروز خليفة بغدوش***

إشراف الأستاذ:
سعاد زدام

السنة الجامعية: 2022/2021

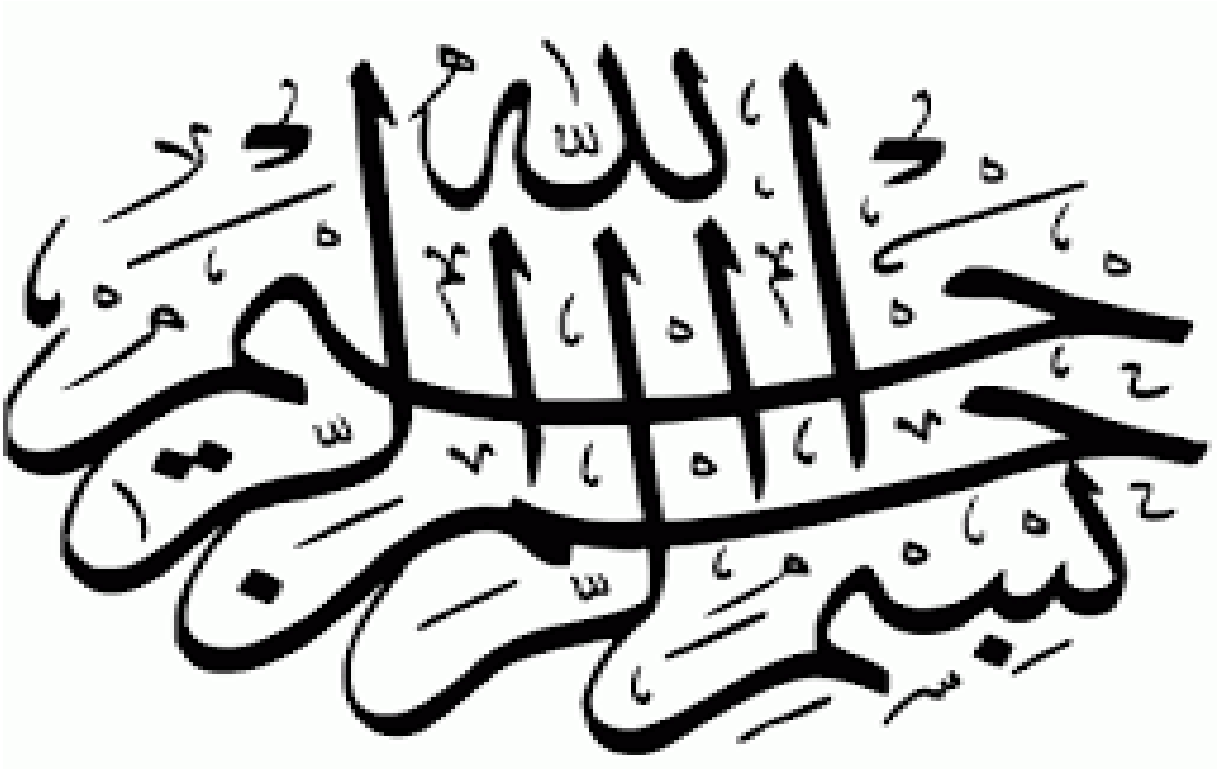
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد مسيرة من العمل والاجتهاد على مدار موسم كامل، تأتي لحظات النجاح لتنسينا بعض ما عشناه من تعب لتحقيق ما رمنا إليه فها نحن اليوم ندّق أبواب التخرج بعميق الفرح والسعادة والسرور. ولأن الحبيب المصطفى يقول: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله" فكان واجبا علينا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة

" **سعاد زدام**"

على كل ما قدّمته لنا من توجيهات ومعلومات قيّمة

ساهمت في إثراء موضوع دراستنا من مختلف جوانبه

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل طاقم معهد الآداب واللغات

من أساتذة وإداريين وعمال.

ولا فرحة في الدنيا تعادل تلك الفرحة التي تتراءى في عيون **أوليائنا**، وهم يروننا اليوم نقطف ثمرة دراستنا فشكرا لهم على مثابرتهم معنا ومساندتهم إيانا، فاللهمّ بارك في أعمارهم ومتعهم بالصحة والعافية.

وشكرا لكل العائلة والأصدقاء وكل من ساعدنا في مسيرتنا الدراسية من قريب أو من بعيد..

- سيهام زغمار
- سارة قاسة بغدوش
- فيروز خليفة بغدوش

SheedD.com

مقدمة

ظهرت الأسلوبية في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، لدراسة الأسلوب من مختلف مستوياته الصوتية، الصرفية، التركيبية، الدلالية والبلاغية، لاستكشاف السمات اللغوية، وإظهار جماليته المتعددة، دون أن يغيّب العلاقة القائمة بين النص وصاحبه وأثرها في المتلقي، فالأسلوبية تصور نقدي وأدبي جديد استفادت كثيرا من اللسانيات والبلاغة، كما أنها تعتبر منهجا أو علما له أسسه وقواعده الخاصة، وهذا نظرا للاتجاهات التي تميزها والمستويات التي يبنى عليها النص، فهي جملة من الصيغ اللغوية التي تعمل على إثراء القول وتكثيف الخطاب.

ولأن هذا المنهج النقدي جمع ما بين اللغة والأدب اخترناه موضوعا للدراسة متخذين احدى قصائد المتنبي للدراسة والتحليل للوقوف على تجليات تلك المستويات في القصيدة فكان موضوع بحثنا كما يلي: " **قصيدة القلب أعلم يا عذول بدائه للمتنبي _مقاربة أسلوبية_**"، فما هو الأسلوب؟ ما هي الأسلوبية؟ ما هو الفرق بين الأسلوب والأسلوبية؟ ما هي أهم اتجاهات الأسلوبية؟ ما هي مستويات التحليل الأسلوبي؟ وكيف تجلت هذه المستويات على قصيدة "القلب أعلم يا عذول بدائه".

ونحاول في هذا البحث الوصول إلى جملة من الأهداف منها:

- معرفة أهم الفروق بين الأسلوب والأسلوبية.
- إثراء الرصيد اللغوي، وذلك بمعرفة المعنى العام للقصيدة وأهم الحقول الدلالية التي تنتمي إليها.
- القدرة على تحليل النصوص تحليلا أسلوبيا.
- الاطلاع أكثر على حياة المتنبي ومعرفة أهم مؤلفاته.
- معرفة أهم مستويات التحليل الأسلوبي والتفريق بينهما.

وقد فرضت طبيعة البحث اعتماد المنهج الأسلوبي، فيما جاءت خطة البحث كما يلي:

تقوم على فصلين مقدمة وخاتمة، الفصل الأول بعنوان **الأسلوب والأسلوبية** تناولنا فيه تعريفا لكل من الأسلوب والأسلوبية، وأهم الفروق بين الأسلوب والأسلوبية واتجاهات الأسلوبية.

أما الفصل الثاني فموسوم بـ "**مستويات التحليل الأسلوبي**" وفيه تطرقنا إلى التعريف بصاحب القصيدة "أبو الطيب المتنبي"، كما قدمنا شرحا للقصيدة لنلج إلى دراسة المستويات الأربعة المتجلية في القصيدة المتمثلة في (الصوتي، الصرفي، التركيبي، الدلالي، والمعجمي).

الصوتي تطرقنا فيه إلى (البحر والقافية)، الصرفي (الأسماء، الأفعال، الحروف والضمائر...)، أما المستوى التركيبي جمع بين المستوى النحوي والبلاغي، في النحو تطرقنا إلى الجمل الاسمية والفعلية، أما البلاغة توقفنا على أهم الأساليب الإنشائية الطلبية وغير الطلبية والخبرية وبعض الصور البيانية والمحسنات البديعية.

وأخيرا المستوى الدلالي والمعجمي تناولنا فيه أهم الحقول الدلالية الواردة في القصيدة.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العديد من المصادر والمراجع أهمها (الأسلوب والأسلوبية عبد السلام المسدي، اللغة والأسلوب لعدنان بن ذريل، اتجاهات الأسلوبية لجميل حمداوي، الأسلوبية وتحليل الخطاب لنور الدين السد...)

وبفضل الله ثم بفضل التكنولوجيا لم تواجهنا أي صعوبات لإتمام هذا البحث، بالعكس فقد وجدنا أنفسنا أمام كمّ هائل من الكتب والمذكرات في هذا المجال، مما صعب علينا عملية اختيار أهمها وأدقها، وإن كان لابد من ذكر بعض الصعوبات نشير إلى قلة خبرتنا في تحليل النصوص بجميع مناهجها النقدية ومستوياتها اللغوية.

وقد كان لاختيار هذا الموضوع أثر كبير، حيث ساعدنا في اكتساب رصيد لغوي معتبر، وتطوير بعض المهارات اللغوية خاصة أنه يتناسب وتخصصنا، وكما أتاح لنا فرصة للاطلاع على بعض قصائد المتنبي.

وأخيرا نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الرائعة "سعاد زدام" فلها أسمى عبارات الشكر والتقدير ونسأل الله أن يوفقها ويوفقنا، ونتمنى أن يحقق هذا البحث بعض الفائدة لزملائنا مستقبلا.

الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية

1. تعريف الأسلوب
   - لغة
   - اصطلاحا
2. تعريف الأسلوبية
   - عند العرب
   - عند الغرب
3. الفرق بين الأسلوب والأسلوبية
4. اتجاهات الأسلوبية
   - التعبيرية
   - النفسية
   - البنيوية
   - الاحصائية

أولا: تعريف الأسلوب والأسلوبية

الأسلوبية أو علم الأسلوب فرع من فروع اللسانيات الحديثة، وهي منهج نقدي جامع بين مجالات اللغة الثلاثة؛ الأدب واللغة والنقد، يقوم على التحليل اللغوي بمستوياته المتعددة لبنية النص الأدبي، يستطيع الباحث من خلاله الوقوف على خصائص أسلوب جنس أدبي ما لفترة أو مرحلة محددة من عصر ما، كدراسة خصائص شعر الثورة الجزائرية مثلا، أو دراسة خصائص أسلوب أديب ما كان شاعرا أو كاتبا، أو دراسة خصائص الشاعر أبي القاسم الشابي، فيما يذهب بعض الدارسين إلى أن الأسلوبية لا تقتصر فقط على دراسة النص الأدبي بل تتجاوزه إلى نصوص أخرى قد تكون سياسية أو اجتماعية أو رياضية.

I. الأسلوب:

1. لغة:

جاء في " لسان العرب" أن لفظة أسلوب مشتقة من مادة (سلب) والتي تعني «**السطر من النخيل أسلوب، وكل طريق ممتد فهو أسلوب، قال: والأسلوب الطريق، والوجه والمذهب، يقال أنتم في أسلوب سوء، ويجمع أساليب والأسلوب بالضم: الفن. يقال أخذ فلان في أساليب القول أي أفانين منه. وإن أنفه لفي أسلوب إذا كان متكبرا، قال أنوفهم بالفخر في أسلوب**»[1].

كما جاء في معجم " المحيط" أن السلب معناه «**[...] السير الخفيف السريع [...] والأسلوب الطريق، وعنق الأسد، والشموخ في الأنف**»[2].

(1) ابن منظور، لسان العرب، مج14، دار النشر والتوزيع بيروت، ط1، 2006، ص233.

(2) الفيروزبادي، القاموس المحيط، تج: أسس محمد الشامي وزكرياء، جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008، ص788.

ولا تختلف هذه المعاني عما جاء في معجم " الوسيط"، فقد ورد أن «**الأسلوب الطريق ويقال: سلكت أسلوب فلان في كذا: طريقته ومذهبه، وطريقة الكاتب في كتابته، و*_ الفن يقال: أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة، والصف من النخيل ونحوه، (ج) ** أساليب**»[1].

نستخلص من هذه التعريفات أن الأسلوب هو الطريقة أو الكيفية التي يتبعها الكاتب أو الشخص في التعبير عما يجول في خاطره أو في ذهنه، وهذا يضفي لنا أنه لكل شخص طريقته الخاصة في التعبير.

كما نستخلص أن المعاجم القديم منها والحديث قد اتفقت على معان واحدة لمادة (سلب) هي الطريقة، الكيفية، الفن، والوجه.

إلا أن المعجم الحديث (الوسيط) كان أكثر دقة بتحديده للأسلوب بأنه طريقة الكاتب في كتابته.

2. اصطلاحا:

أ. الأسلوب عند العرب:

لقد وقف النقاد قديما على لفظة الأسلوب، إذ أنها ترددت كثيرا في دراستهم كما أنها ارتبطت بالشعر، وفي دراستنا هذه نقف عند أبرز النقاد الذين تطرقوا إلى هذا الموضوع، ومن هؤلاء نذكر " ابن رشيق" الذي حدد الأسلوب على أنه « **منحى الصياغة اللفظية وما يتوفر فيها من تلاؤم الأجزاء وسهولة المخرج وعذوبة النطق وقرب الفهم**»[2]، ويضيف "

---

* (و_) للدلالة على تكرار الكلمة لمعنى جديد.

** (ج) جمع

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون، ج (1 و2)، دار الدعوة، ط2، ص49.

[2] محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر _لونجمان_، ط1، 1994، ص31.

ابن خلدون" هو الآخر تعريفا للأسلوب مماثلا لمفهوم ابن رشيق، فيقول بأنه « **المنوال الذي فيه التراكيب أو القالب الذي يفرغ فيه**»[1].

من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا بأن الأسلوب هو الصياغة اللفظية وما يلزم توفره من كلام وانسجام بين عناصرها شكلا ومضمونا؛ من جزالة العبارات وعمقها وبساطتها وسهولة نطقها.

كما عرف " عبد القاهر الجرجاني" الأسلوب بأنه « **الضرب من النظم والطريقة فيه**»[2] بمعنى أن الأسلوب ينسحب على الصورتين اللفظية والمعنوية من غير انفصال بينهما.

كما أشار " حازم القرطاجني" بأن مصطلح الأسلوب يطلق على التناسب في التأليفات المعنوية فيمثل « **صورة الحركة الإيقاعية للمعاني في كيفية تواليها واستمرارها وما في ذلك من حسن الاطراد والتناسب والتلطف في الانتقال من جهة إلى جهة، والصيرورة من مقصد إلى مقصد**»[3]؛ وهنا جعل حازم للأسلوب منصبا على الأمور المعنوية وجعله في مقابل النظم الذي هو منصب على التأليفات اللفظية ومختص بصورة المعاني.

---

[1] علي حاجي خاني، الأسلوب والأسلوبية وعناصر الأسلوب الأدبي من منظور القرآن الكريم (إضاءات نقدية فصلية محكمة السنة الثانية، ع8، شتاء 1391هـ/ 12 كانون الأول 2012م، 77_99)، ص80،، 81.

[2] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، قراءة وتعليق: محمود شاكر، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني، 1404هـ، ص469.

[3] حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب بن خوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1981، ص364.

أضاف أيضا " الزرقاني" مفهوما للأسلوب قائلا «**هو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير أو هو العبارات اللفظية المنسقة لأداء المعاني، فأسلوب القرآن هو طريقته التي انفرد بها في تأليف كلامه واختيار الألفاظ**»[1].

وفي تعريف مقارب له أضاف فيه " أحمد حسن الزيات" « **إن الأسلوب هو طريقة خلق الفكرة وإبرازها في الصورة اللفظية المناسبة**»[2]؛ وهذا يعني أنه يجب أن نختار أدق الألفاظ وأجملها للتعبير عن أفكارنا، وذلك لتكوين صورة حسنة عن الأسلوب الفردي.

كما نجد أيضا " صلاح فضل" يعتقد أن علم الأسلوب هو «**الوريث لعلوم البلاغة ويراه جزء من علم اللغة، كما أنه يحيل الأسلوب ضمنيا إلى مفهوم يعارض بموجبه الاستعمال الفردي والإبداعي للرمز ووظيفته الاجتماعية**»[3].

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الأسلوب ما هو إلا طريقة للعمل ووسيلة للتعبير عن الفكر بواسطة الكلمات والتراكيب. كما ورد مفهوم الأسلوب في تعريف المصطلحات العربية في اللغة والأدب بأنه « **طريقة الإنسان في التعبير عن نفسه كتابة**»[4]؛ يعني أن الشخص قادر على إبداع الأفكار واختيار أفضل الكلمات للتعبير بها، كما ورد في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب تعريف آخر للباحثين " علي جازم ومصطفى أمين" في كتابهما " البلاغة الواضحة" حيث جاء في المعجم نقلا عنهما « **المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس**

[1] علي حاجي خاني، الأسلوب والأسلوبية وعناصر الأسلوب الأدبي من منظور القرآن الكريم (إضاءات نقدية فصلية محكمة)، ص81.

[2] المرجع نفسه، ص81.

[3] صلاح فضل، الأسلوبية وتحليل الخطاب دراسة في النقد الحديث، دار الهومة، 2005، ص14.

[4] مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984، ص34.

سامعيه»[1]؛ يعني هذا القول شرح وصياغة واختيار ألفاظ تكون أقرب للوصول إلى المعنى الحقيقي والمقصود يكون له تأثير لدى المتلقي.

وأخيرا نستنتج أن الأسلوب هو الطريقة الخاصة لكل فرد للتعبير عن أفكاره، ولكي يكون أسلوبا راقيا ومميزا يجب أن يتمتع الفرد بملكة لغوية جديدة ويكون له طريقة خاصة في اختيار أحسن الألفاظ وبهذا يتكون أسلوب جيد.

ب. مفهوم الأسلوب عند الغرب:

ارتبط الأسلوب ارتباطا وثيقا بالدراسات اللسانية، التي قامت على يد اللغوي " فيرديناند ديسوسير" من خلال التفريق بين " اللغة langue" و "الكلام parol"، فإذا كانت الدراسات اللغوية تركز على اللغة فإن علم الأسلوب يركز على طريقة استخدامها وأدائها.

كما عرّف الأسلوب في حد ذاته تعريفات عديدة سواء أكان عند الغرب أم عند العرب وسنناقش أهم التعريفات التي عُرّف بها علم الأسلوب عند الغرب.

فنجد أولا اللغوي السويسري " شارل بالي" مؤسس علم الأسلوب، فهو بالنسبة له يتمثل في « **مجموعة من عناصر اللغة المؤثرة عاطفيا على المستمع أو القارئ، ومهمة علم الأسلوب لديه هو البحث عن القيمة التأثيرية لعناصر اللغة المنظمة والفعالة والمتبادلة بين العناصر التعبيرية التي تتلاقى لتشكيل نظام الوسائل اللغوية المعبرة، فأصل الأسلوب عند " بالي" هو إضافة ملمح تأثيري إلى التعبير ولا شك أن هذا الملمح ذو محتوى عاطفي»**[2]؛ إذن "شارل بالي" يرى أن الأسلوب هو تلك العناصر اللغوية المؤثرة ذات الاتجاه العاطفي التي تتحكم في مشاعر القارئ أو السامع ولها دورها في إضافة طابع تأثيري.

---

(1) مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص35.

(2) صلاح فضل، علم الأسلوب _ مبادئه وإجراءاته_ ، دار الشروق، مصر، ط1، 1998، ص95.

كما يعرف " جورج مونان" الأسلوب باعتباره صياغة في قوله « **فالأسلوب يعرف باعتباره ما يكون موجودا في جميع البلاغات التي تتضمن صياغة البلاغ لذاته**»[1]؛ كما أشارت أغلب الدراسات الحديثة في تعريفها للأسلوب إلى تعريف اللغوي الفرنسي " بوفون" حيث قال «**الأسلوب هو الشخص نفسه**»[2]؛ أي أن الأعمال المدونة هي التي تخلد وليس الخبرات والاكتشافات والأسلوب هو الإنسان نفسه، لأنه لا يمكن أن يسرق أو ينقل، فمثلا عند قراءتك لمقال أو مدونة لكاتب معين فمباشرة ستعرف من يكون من أسلوبه، أي أن الأسلوب هو مرآة عاكسة للشخص.

وهو ما ذهب إليه أيضا " جورج بوفون" فاختصر مصطلح الأسلوب عنده في جملة "**الأسلوب هو الرجل**".

أما " ميشال ريفاتير" فيعرف الأسلوب بأنه « **كل شيء مكتوب علق به صاحبه مقاصد أدبية**»[3]؛ يتضمن حديثه عن استمرارية الشكل، وهي حسبه تقتضي تضمين مقاصد أدبية.

ونخلص إلى أنه مهما تعددت تعاريف الأسلوب عند العرب أو عند الغرب سواء اعتبروه طريقة الكلام حسب المقام الذي يكون فيه المتكلم، أو طريقة لدمج العطاء الفردي في عمل البناء اللغوي بالمنشئ والنسق الذي يتكلم به الكاتب، فإن الأسلوب في نهاية المطاف عملية إبداعية تهدف إلى إظهار الإبداع الكامن في اللغة، وقدرة المتعلم على إظهاره وتبنيه، كل حسب قدرته على ذلك.

---

(1) نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، هومة الجزائر، ط1، 2010، ص141.

(2) خالد محمود جمعة، نحو نظرية أسلوبية لسانية، المطبعة العلمية، دمشق، ط1، 2003، ص29.

(3) نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ص136.

II. الأسلوبية:

1. الأسلوبية عند العرب:

كلمة " أسلوبية " كلمة مركبة من جذر ولاحقة، وهذا ما جاء في كتاب "الأسلوب والأسلوبية" حيث « **أنها دال مركب جذره أسلوب "style" ولاحقته "يه" "ique" وخصائص الأصل تقابل انطلاقا أبعاد اللاحقة [...] كذلك تعرف الأسلوبية بداهة بالبحث عن الأسس الموضوعية لإرساء علم الأسلوب** »[(1)]؛ معنى هذا أن الأسلوبية تبحث في القواعد المؤسسة لعلم الأسلوب كمنهج نقدي يقوم بتحليل النصوص الأدبية.

كما قدم "عدنان بن ذريل" تعريف أشمل للأسلوبية فيقول « **الأسلوبية أو علم الأسلوب علم لغوي يبحث في الوسائل اللغوية التي تكسب الخطاب العادي أو الأدبي خصائصه التعبيرية والشعرية وتميزه عن غيره**»[(2)]؛ فالأسلوبية تبحث في العناصر اللغوية التي تمنح السمة التعبير الشعرية للخطاب الأدبي لتميزه عن الخطاب العادي.

والأسلوبية هي «**علم وصفي يبحث الخصائص والسمات التي تميز النص الأدبي بطريق التحليل الموضوعي لأثر الأدبي الذي تمحور حول الدراسة الأسلوبية**»[(3)]؛ وفي هذا التعريف للمسدي أشار إلى أن الأسلوبية علم يبحث في النص الأدبي والمميزات التي يندرج ضمنها وذلك عن طريق التحليل والدراسة الأسلوبية.

---

(1) عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، الدار العربية للكتاب، ط3، ص34.

(2) عدنان بن ذريل، اللغة والأسلوب دراسة، ط2، 2006، ص131.

(3) عباس يد اللهي فارساني، مقاربة أسلوبية في قصيدة "ملحمة الصمود" لسمير العمري إضاءات نقدية، جامعة الشهيد حمران أهواز، إيران، العدد34، 2019، ص92.

كما ذهب أحد الدارسين إلى أن « **الأسلوبية تحليل لغوي، موضوعه الأسلوب، وشرطه الموضوعية، وركيزته الألسنية**»[1]؛ من خلال هذا القول نرى أن الأسلوبية قائمة على الأسلوب و تشترط الموضوعية.

كما تعرف الأسلوبية « **أنها فرع من اللسانيات الحديثة مخصص للتحليلات التفصيلية للأساليب الأدبية أو للاختيارات اللغوية التي يقوم بها المتحدثون والكتاب في السياقات _البيئات_ الأدبية وغير الأدبية**»[2]؛ من خلال هذا القول الذي جاء نقلا عن كتاب يوسف أبو العدوس _الأسلوبية_ حيث أثبت أن الأسلوبية فرع من اللسانيات الحديثة حيث تقوم على التحليلات النصوص والسياقات الأدبية وغير الأدبية.

وعرفها جميل حمداوي «**الأسلوبية هي دراسة الأسلوب في مختلف تجلياته الصوتية والمقطعية والدلالية والتركيبية والتداولية**»[3].

كما أضاف « **الأسلوبية تهتم بالأجناس الأدبية وصيغ تأليف النصوص والتركيز على الأساليب الخاصة لدى مبدع ما**»[4]؛ أن الأسلوبية تهتم بالإبداع وطريقة كل شخص في تأليف النصوص والطرق الخاصة للمبدعين.

---

(1) بكاي أحذاري، تحليل الخطاب الشعري، قراءة أسلوبية في قصيدة فدى بعينك للحسناء، وزارة الثقافة الجزائرية، 2007، ص21.

(2) يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007، ص35.

(3) المرجع نفسه، ص ن.

(4) جميل حمداوي، اتجاهات الأسلوبية، ص7.

1.الأسلوبية عند الغرب:

لقد اختلف الدارسون في تعريفهم للأسلوبية فتجد من ربطها بالنص وسياقات الكلام والبعض الآخر ربطها باللسانيات والعلاقة القائمة بينهما، ومن بين هؤلاء نجد " جاكبسون" الذي ربط الأسلوبية بالكلام واهتمامها بالجانب الفني للكلام، وقد تجسد هذا في قوله « **أنها بحث عمّا يتميز به الكلام الفني عن بقية مستويات الخطاب أولا وعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا**»[1].

وقد ذهب " أريفاي" و" دولاس" إلى اتجاه آخر حيث نجد الأسلوبية حسب "أريفاي" «**وصف للنص الأدبي حسب طرائق مستقاة من اللسانيات**»[2]؛ بمعنى أن الأسلوبية تدرس النص الأدبي باتباع أسس وطرائق مستقاة من اللسانيات.

أما " دولاس" فيقول « **إن الأسلوبية تعرف بأنها نهج لساني**»[3].

وفي تعريف آخر لـ "ريفاتيريكاد" يقترب من تعريف " دولاس" قال فيه «**علم يهدف إلى الكشف عن العناصر المميزة التي بها يستطيع المؤلف الباث مراقبة حرية الإدراك لدى القارئ [...] فينتهي إلى اعتبار أن الأسلوبية لسانيات**»[4]؛ إذ أن الأسلوبية وريثة اللسانيات لأن اللسانيات أسبق من الأسلوبية، كما أن هناك علاقة وطيدة بينهم.

إضافة إلى كل هذا نجد الأسلوبي " شارل بالي" الذي يعد مؤسس الأسلوبية التعبيرية والأسلوبية الحديثة، حيث يقول « **فالأسلوبية تدرس الصيغ التعبيرية في لغة الأثر**

(1) عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، ص37.
(2) المرجع نفسه، ص48.
(3) المرجع نفسه، ص48.
(4) المرجع نفسه، ص49.

النص استنادا إلى مضمونها المؤثر»[1]؛ فالأسلوبية عنده تدرس الجانب الجمالي للنص أو الكلام كما أنها تدرس قضايا التعبير والأثر بين الكلام.

وهناك تعريف آخر لـ "بيير جيرو" « **إن أسلوبيتنا دراسة المتغيرات اللسانية إزاء المعيار القاعدي»**[2]؛ يترآى لنا من هذا القول أن " جيرو" أضاف إلى أن الأسلوبية إضافة إلى اهتمامها بالنص تهتم بالمتغيرات التي تحدث لهذا النص، ولكن لا تخرج عن نطاق اللسانيات فبيير جيرو يعد من الأسلوبيين الذين ربطوا الأسلوبية باللسانيات.

وأخيرا نستنتج أن مصطلح الأسلوبية "stylishique" يعني الدراسة العلمية للغة، كما أنه فرع من فروع اللسانيات الحديثة لكنها تختلف عنها قليلا، لأن الأسلوبية علم قائم بذاته له أسسه وقواعده.

ثانيا: الفرق بين الأسلوب والأسلوبية

هناك من قال من العلماء بأن مصطلح " علم الأسلوب" مرادف للـ "الأسلوبية" ومنهم من فرّق بينهما، فنجد: [3]

- الأسلوب وصف للكلام، أما الأسلوبية فإنها علم له أسس وقواعد ومجال.
- الأسلوب إنزال للقيمة التأثيرية منزلة خاصة في السياق، أما الأسلوبية فهي الكشف عن هذه القيمة التأثيرية من ناحية جمالية، ونفسية، وعاطفية.
- الأسلوب هو التعبير اللساني، أما الأسلوبية فهي دراسة التعبير اللساني.

---

(1) فيلي ساندريس، نحو نظرية أسلوبية لسانية، تر: خالد محمود جمعة، المطبعة العلمية دمشق، ط1، 2003، ص32.

(2) بيير جيرو، الأسلوبية وتحليل الخطاب، تر: منذر عياشي، دار الحاسوب للطباعة، حلب، 1994، ص35.

(3) الفرق بين الأسلوب والأسلوبية، انظر موقع https://lahodod.blogspot.com ، 10:57، 26/03/2022.

– الأسلوب يقف عند تحليل النص بناء على مستويات التحليل وصولا إلى علم بأساليبه، أما الأسلوبية فهي تتجاوز النص المحلل المعلومة أساليبه، إلى نقد تلك الأساليب بناء على منهج من مناهج النقد المعروفة.

ولكن المعروف أن الفرق بينهما ضئيل جدا وأنهما يلتقيان في كثير من الجوانب.

ثالثا: اتجاهات الأسلوبية:

لقد تنوعت الأسلوبيات وتعددت اتجاهاتها وهذا نظرا للاهتمام الكبير بها، وكل هذا انطلاقا من تنوع موضوعاتها وتوسعها، وقد أثار هذا التنوع تنافس الأسلوبيين وهذا ما أدى إلى وجود العديد من اتجاهات أو أنواع الأسلوبية، وفي حديثنا عن ذلك سنتطرق إلى أهم أنواعها: التعبيرية، النفسية، البنيوية، الإحصائية.

1. الأسلوبية التعبيرية (أسلوبية شارل بالي)

يعد " شارل بالي" (1865_ 1947) مؤسس علم الأسلوب، وقد ركز على العناصر الوجدانية للغة، حيث يرى أن الأسلوبية «**تبحث في اللغة عن ذلك المضمون الوجداني ـوليس المنطقيـ الذي تحتز به المفردات والتراكيب**»[(1)]؛ بمعنى أن الأسلوبية عند بالي تهتم بالعناصر الوجدانية المميزة للغة، واعتبر أن الطابع الوجداني هو السمة اللازمة في أي عملية تواصلية.

كما أضاف بالي أنها «**البحث عن القيمة التأثيرية لعناصر اللغة المنظمة والفاعلية المتبَادلة بين العناصر التعبيرية التي تتلاقى لتشكيل نظام الوسائل اللغوية المعبرة**»[(2)] بمعنى أن الأسلوبية ترتكز على العناصر القيمة التي تقوم على بناء تعبير منظم وهادف وهذه العناصر في حد ذاتها هي المشكلة لنظام هذه الوسائل.

---

(1) ينظر: محمد بن يحي، السمات الأسلوبية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2011، ص14.

(2) نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ج1، هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 1417، ص64.

كما أنه «**جعل موضوع علم الأسلوب هو دراسة العلامات اللغوية التي تؤدي إلى إحداث الانفعال**»[1]؛ بمعنى أن الشخص المبدع يستطيع أن يعبر عن معنى واحد بعبارات متعددة نتيجة الانفعال القائم بين العلامات اللغوية.

2. الأسلوبية النفسية (أسلوبية ليوسبيتزر 1887_ 1960)

لقد كان " ليوسبيتزر" من أبرز أصحاب الأسلوبية النفسية، فأسلوبيته ترصد علاقات التعبير بالمؤلف لتدخل من خلال هذه العلاقة في بحث الأسباب التي يتوجه بموجبها الأسلوب كما أنها تبحث عن روح المؤلف في لغته، ومن هنا اتسمت أسلوبيته بالمزج بين ما هو نفسي وما هو لساني [2]؛ بمعنى أن نفسية الكاتب تظهر في كتابته، كما أن لنفسيته أثر كبير على النص فإذا كانت مثلا النفسية مضطربة فسنلاحظ اضطراب وخلل في صوغ العبارات ويكون الإبداع ناقص شبه منعدم، أما إذا كانت النفسية في حالة جيدة فيكون إبداع والعبارات تكون منظمة ورصينة، تكون بمستوى راقٍ.

كما أن أهم ما قامت عليه الأسلوبية النفسية الاهتمام بالمبدع وتفرده في طريقة الكتابة لإبراز الخصوصية عنده فالنص يكشف لنا شخصية الكاتب [3]، وبذلك فسبيتزر يبحث عن قاسم مشترك أعظم بين الانحرافات الأسلوبية أو أنه يبحث عن الأصل الروحي لمجموعة من السمات الأسلوبية فقد جعلها نقطة هامة تضع رابطا بين ما هو نفسي وما هو لساني[4] لأن هذه الأسلوبية معروف عنها أنها أسلوبية الكاتب تختص به، فإذا كان الكاتب مبدعا وعبقريا فينتج منه أفضل الكتابات والعكس، كما يشترط فيه أن يكون لديه أسلوب خاص في

[1] نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ج1، ص64.

[2] ينظر: حسن ناظم، البنى الأسلوبية دراسة في أنشودة المطر، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2002، ص34.

[3] ينظر: محمد بن يحي، السمات الأسلوبية، ص35.

[4] ينظر: حسن ناظم، البنى الأسلوبية، ص35.

الكتابة وهذا ما تجسد في قول سبيتزر «**الأسلوبية النفسية لا تنطبق إلا على صنف معين من الكتاب الذين عرفوا بالعبقرية الفردية أي التفرد في الكتابة**»[1].

3. الأسلوبية البنيوية:

يعد "ريفاتير" من أصحاب هذا الاتجاه، حيث تهتم الأسلوبية البنيوية بالوظيفة الاتصالية التي تقوم بتفكيك عناصر النص، فيرى بأن « **للبنية الأسلوبية الرسالة وظيفة متميزة في التفاعل التواصلي**»[2]؛ حيث أن القارئ جزء مهم في عملية التواصل وذلك لدراسة بعض الظواهر الأسلوبية داخل النص .

كما أشار الباحثون الغربيون الذين صنفوا اتجاهات الأسلوبية إلى الأسلوبية البنيوية حيث يقول "مارسيل كارورو" و"تنعيم أروكاستزالي" في كتابه "الأسلوب وتقنياته" «**الأسلوبية البنيوية بعدا ألسنيا قائما على علم المعاني والصرف وعلم التراكيب، ولكن دون الالتزام الصارم بالقواعد ولذلك تراها تدرس ابتكار المعاني النابع من مناخ العبارات المتضمنة للمفردات**»[3] فهي لا ترى الأسلوبية في اللغة فقط، بل في وظائفها وعلاقاتها، أي في كونها نصا أدبيا قائما على قواعد لغوية متمثلة في الصرف والنحو وعلم التراكيب وعلم المعاني.

4. الأسلوبية الإحصائية:

يرى بعض الأسلوبيين من بينهم (بالي) أن الإحصاء هو معيار من المعايير الموضوعية الدقيقة وهذا ما تجسد في قوله «**هو العلم الذي يدرس الإنزياحات وهو المنهج الذي يسمح بملاحظاتها و(تأويلها)، فهو أداة فعالة في الدرس الأسلوبي**»[4]؛ بمعنى أن

---

(1) ينظر: محمد بن يحي، السمات الأسلوبية، ص19.

(2) حسن ناظم، البنى الأسلوبية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2002، ص76.

(3) نور الدين السد، الأسلوبية والخطاب، ص81.

(4) فرحات بدري الحربي، الأسلوبية في النقد الحديث، ص20.

الانزياح هو الخروج عن المألوف كما يعني المفارقة والعدول، والإحصاء هو معيار أساسي في تشخيص الأساليب وتأويلها كما أنه يقوم بتحليل محتويات أو بنى النص وذلك بحساب الكلمات المكررة في النص مثلا أو عدد الجمل.

إضافة إلى أن «**الإحصاء يستعمل في الدراسات الأسلوبية بحيث يهدف إلى تمييز الأسلوب وتشخيصه كما أن للتحليل الإحصائي دور بارز ومهم يبين لنا مدى استخدام المبدع للغة**»[1]؛ بمعنى أنه يعالج مدى استخدام اللغة عند الشخص المبدع كما يعالج التنوع اللغوي عنده، فاللغة واستخدامها عنصر هام في عملية التحليل الإحصائي.

ولقد خص نور الدين السد هذا الاتجاه بالذكر « **إن الإحصاء الرياضي في التحليل الأسلوبي هو محاولة "موضوعية مادية" في وصف الأسلوب**»[2]؛ يعني أن الرياضيات هي أساس التحليل الإحصائي وتقوم على دراسة موضوعية في وصف الأسلوب إضافة إلى أن الإحصاء يخضع للعمليات الرياضية.

---

(1) ينظر: رابح بوحوش، الأسلوبيات وتحليل الخطاب، ص105.

(2) نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب الشعري، ص97.

الفصل الثاني: مستويات التحليل الأسلوبي في قصيدة "القلب أعلم يا عذول بدائه"

1. التعريف بالشاعر "أبو الطيب المتنبي"
2. قصيدة "القلب أعلم يا عذول بدائه"
3. شرح قصيدة "القلب أعلم يا عذول بدائه"
4. مستويات التحليل الأسلوبي:
   - الصوتي
   - الصرفي
   - التركيبي
   - المعجمي والدلالي

ثانيا: التعريف بالشاعر

" أبو الطيب المتنبي" واسمه أحمد بن الحسين الجعفي الكندي الكوفي، ولقب بشاعر العرب (303هـ_ 345هـ) (915م_ 965م)، أعظم شعراء العرب، وأكثرهم تمكنا من اللغة العربية وأعلمهم بقواعدها ومفرداتها، وله مكانة سامية لم تُتح مثلها لغيره بعد الإسلام، فيوصف بأنه نادرة زمانه وأعجوبة عصره، وظل شعره إلى اليوم مصدر إلهام ووحي للشعراء والأدباء تدور معظم قصائده حول نفسه ومدح الملوك، فنظم أول أشعاره وعمره 09 سنوات، اشتهر بحدة الذكاء واجتهاده وظهرت موهبته الشعرية مبكرا.

كان المتنبي صاحب كبرياء وشجاعة وطموح للمغامرات، كما كان يغتر بعروبته ويفتخر بنفسه، فهو صاحب الأمثال السائرة والحكم البالغة والمعاني المبتكرة.

شهدت الفترة التي نشأ فيها أبو الطيب تفكك الدولة العباسية وتناثر الدويلات الإسلامية التي قامت على أنقاضها، فقد كانت فترة نضج حضاري وتصدع سياسي وتوتر وصراع عاشها العرب والمسلمون[1].

– شعره وخصائصه الفنية:

شعر المتنبي كان صورة صادقة لعصره وحياته، فهو يتحدث عما كان في عصره من ثورات واضطرابات، ويدل على ما كان به من مذاهب وآراء، ونضج العلم والفلسفة، كما يمثل شعره حياته المضطربة، فذكر فيه طموحه وعلمه وعقله وشجاعته، وسخطه ورضاه، وحرصه على المال، كما تجلت القوة في معانيه وأخيلته، وألفاظه وعباراته.

وقد تميز خياله بالقوة والخصابة فكانت ألفاظه جزيلة وعباراته رصينة تلائم قوة روحه وقوة معانيه، وخصب أخيلته، وهو ينطلق في عباراته انطلاقا ولا يعنى فيها كثيرا بالمحسنات

(1) http://www.argeek.com

والصناعة، ويقول الشاعر العراقي "فالح الحجية" في كتابه "في الأدب والفن" أن المتنبي يعتبر وبحق **شاعر العرب** الأكبر عبر العصور.

حقائق عن المتنبي: [1]

- يعتبر أفضل شاعر في العصر العباسي.
- هو من مواليد الكوفة بالعراق، ولكنه تنقل بين عدة بلدان خلال حياته من بينها مصر.
- كان معروف عنه مدح الملوك والأمراء من خلال شعره والحصول في المقابل على هدايا وأموال.
- بلغت قصائد المتنبي حوالي 326 قصيدة معظمها بين المدح والرثاء والهجاء.
- وُفي بسبب قصيدة هجائية كتبها في أحد الرجال، ما أدى إلى حدوث شجار بينهما وكانت النتيجة موت المتنبي.
- كان الشاعر الوحيد الذي لا يلقي شعره واقف بين يدي سيف الدولة، مما أثار غيرة بقية شعراء البلاط نحوه، فكادوا له المكائد.

أشهر أقوال المتنبي:

وما كنت ممن يدخل العشق قلبه... ولكن من يبصر جفونك يعشق.

إنجازاته: [2]

بدأ في كتابه شعر المديح الذي أسسه الشاعرين أبو تمام والبتوري، بدأ كتابة الشعر عندما كان في التاسعة من عمره ومن بين الموضوعات التي ناقشها الشجاعة، وفلسفة الحياة ووصف المعارك.

---

(1) http//:ar.n.wikipedia

(2) http//:mawdoo3.com

أسلوبه:

إن فخر المتنبي وتكبره أحيانا أعانه كثيرا في كتابة أشعاره والتي يقوم بإعدادها بمهارة وبلاغة متألقة، بعد أن تكون مهيأة أن تصبح تحفة فنية رائعة، أعطى المتنبي للقصيدة التقليدية شخصية مستقلة أكثر، كما قام بالكتابة في ما يمكن أن يسمى بالنمط الكلاسيكي الذي يجمع بين بعض عناصر الأشعار العراقية والسورية مع السمات الكلاسيكية.

وفاة المتنبي:

كانت موهبته العظيمة سببا في تقربه من العديد من القادة الذين عاصرهم، أثنى المتنبي على هؤلاء القادة والملوك مقابل المال والهدايا، فقد اكتسب أسلوبه الشعري القوي والنزيه شعبية كبيرة في عصره، قتل المتنبي بسبب إحدى قصائده التي احتوت على إهانة كبيرة لرجل يدعى ضبة الأسدي، تمكنوا من اعتراض طريق المتنبي وابنه محسد وخادمه بالقرب من بغداد، أفاد رجل يدعى ابن راشيك أنه عندما أراد المتنبي الفرار ذكره خادمه ببعض الأسطر من إحدى قصائده التي تتحدث عن الشجاعة، فقرر المتنبي الرجوع والقتال ولكنه توفي مع رفقائه في عام 965م.

قصيدة القلب أعلم يا عذول بدائه:

القَلبُ أَعلَمُ يا عَذولُ بِدائِهِ

وَأَحَقُّ مِنكَ بِجَفنِهِ وَبِمائِهِ

فَوَمَن أُحِبُّ لَأَعصِيَنَّكَ في الهَوى

قَسَماً بِهِ وَبِحُسنِهِ وَبَهائِهِ

أَأُحِبُّهُ وَأُحِبُّ فيهِ مَلامَةً

إِنَّ المَلامَةَ فيهِ مِن أَعدائِهِ

عَجِبَ الوُشاةُ مِنَ اللُحاةِ وَقَولِهِم

دَع ما يراكَ ضَعُفتَ عَن إِخفائِهِ

ما الخِلُّ إِلّا مَن أَوَدُّ بِقَلبِهِ

وَأَرى بِطَرفٍ لا يَرى بِسَوائِهِ

إِنَّ المُعينَ عَلى الصَبابَةِ بِالأَسى

أَولى بِرَحمَةِ رَبِّها وَإِخائِهِ

مَهلاً فَإِنَّ العَذلَ مِن أَسقامِهِ

وَتَرَفُّقاً فَالسَمعُ مِن أَعضائِهِ

وَهَبِ المَلامَةَ في اللَذاذَةِ كَالكَرى

مَطرودَةً بِسُهادِهِ وَبُكائِهِ

لا تَعذُلِ المُشتاقَ في أَشواقِهِ

حَتّى يَكونَ حَشاكَ في أَحشائِهِ

إِنَّ القَتيلَ مُضَرَّجاً بِدُموعِهِ

مِثلُ القَتيلِ مُضَرَّجاً بِدِمائِهِ

وَالعِشقُ كَالمَعشوقِ يَعذُبُ قُربُهُ

لِلمُبتَلى وَيَنالُ مِن حَوبائِهِ

لَو قُلتَ لِلدَنِفِ الحَزينِ فَدَيتُهُ

مِمّا بِهِ لَأَغَرتَهُ بِفِدائِهِ

وُقِيَ الأَميرُ هَوى العُيونِ فَإِنَّهُ

ما لا يَزولُ بِبَأسِهِ وَسَخائِهِ

يَستَأسِرُ البَطَلَ الكَمِيَّ بِنَظرَةٍ

وَيَحولُ بَينَ فُؤادِهِ وَعَزائِهِ

إِنّي دَعَوتُكَ لِلنَوائِبِ دَعوَةً

لَم يُدعَ سامِعُها إِلى أَكفائِهِ

فَأَتَيتَ مِن فَوقِ الزَمانِ وَتَحتِهِ

مُتَصَلصِلاً وَأَمامِهِ وَوَرائِهِ

مَن لِلسُيوفِ بِأَن تَكونَ سَمِيَّها

في أَصلِهِ وَفِرِندِهِ وَوَفائِهِ

طُبِعَ الحَديدُ فَكانَ مِن أَجناسِهِ

وَعَلِيٌّ المَطبوعُ مِن آبائِه

أولا: شرح قصيدة "القلب أعلم يا عذول بدائه"

إن قصيدة القلب أعلم يا عذول بدائه تتمة لقصيدة "عذل العواذل" ويقال أن المتنبي قد أنشأ هذه أولا فأنشدها أما سيف الدولة، فاستزاده لذلك جاء بقصيدة "عذل العواذل"[1].

فقال:

[القلب أعلم يا عذول بدائه وأحق منك بجفنه وبمائه]

يقول للعاذل القلب أعلم منك بدائه ما فيه من برح الهوى فهو يطلب شفاءه والقلب أحق منك بماء الجفن بالبكاء طالبا بذلك شفاء مما فيه من الهوى فهو أولى بذلك منك لأن القلب ملك البدن فهو يصرف الدمع من حيث يريد فو من أحب لأعصينك في الهوى.... قسما به وبحسنه وبهائه.

الفاء للعطف والواو للقسم، أقسم بالحبيب أنه لا يطيع عاذله فيه أأحبه وأحب فيه ملامة... إن الملامة فيه من أعدائه.

يريد أن معنى الملامة النهي عن حبه ولا أجمع بين حبه وبين النهي عن ذلك وأراد أن يناقض أبا الشيص في قوله: أجد الملامة في هاك لذيذة، ومعنى أن الملامة فيه من أعدائه أن

[1] بتصرف من موقع http://www.nooreladab.com

اللوم في حبه عدو له وتلخيص الكلام أن صاب الملامة وهو اللائم من أعداء هذا الحبيب حين ينهي عن حبه ومن أحب حبيبا عادى عدوه[1].

[عجب الوشاة من اللحاة وقولهم دع ما تراك ضعفت عن إخفائه]

هذا إشارة إلى أنه ليس عنده إلا واشٍ أو لاحٍ فاللحاة يقولون له دع هذا الحب الذي لا تطيق كتمانه والوشاة يتعجبون كان أعجز عن تركه.

[ما الخل إلا من أود بقلبه وأرى بطرف لا يرى بسوائه]

سوى إذا فتح مد وإذا كسر قصر يقول ليس لك خليل إلا نفسك كما قال أيضا، خليلك أنت لا من قال خلى، وإن كثر التجميل، والكلام ويجوز أن يكون المعنى ما الخل إلا من لا فرق بيني وبينه وإذا وددت فكأني بقلبه أود وإذا رأيت كأني طرفه أرى بعيني خليلك من وافقك وكل شيء فيود ما وددت يرى ما رأيت.

[إن المعين على الصابة بالأسى أولى برحمة ربها وإخائه]

يجوز أن يكون قوله على الصبابة أي مع ما أنا فيه من الصبابة كما قال الأعشى وأصفدني على الزمانة قائدا، أي أعطاني مع ما كنت أقاسيه من الزمانة قائدا، ويكون المعنى أن الذي يعين مع أنا الذي فيه بإيراد الحزن علي باللوم أولى بأن يرحمني فيرق لي ويواخيني فيحتال في طلب الخلاص لي من ورطة الهوى وهذا في عراض قول أبي ذر، إن كنت ناصحة فدا وسقامه، وجعل إيراده عليه الحزن عونا على معنى أنه لا معونه عنده إلا هذا كما قالوا عتابك سيفك وحديثك الصبو أي وضعت هذا موضعه ويجوز أن يكون المعنى على ذي الصبابة أو صاحب الصبابة فيكون من باب حذف المضاف.

[مهلا فإن العذل من أسقامه وترفقا فالسمع من أعضائه]

---

[1] بتصرف من موقع http://al_maktaba.org/book

يقول للعاذل دع العذل فإني سقيم لا أحتمله والعذل من جملة أسقامي لأنه يزيدني سقما وأرفق في عذلك فإنك ترى ضعف أعضائي وإنها لا تحتمل أذى والسمع من جملة أعضائي فلا تورد عليه ما يضعف على استماعه.

[وهب الملامة في اللذاذة كالكرى مطرودة بسهاده وبكائه]

قال ابن جني أجعل ملامتك إياه في التذاذها، كالنوم في لذاذته فاطرده عنه بما عنده من السهاد والبكاء أي لا تجمع عليه اللوم والسهاد والبكاء أي فكما أن السهاد والبكاء قد أزالا كراه فلتزل ملامتك إياه وهذا كلام من لم يفهم المعنى وظن زوال الكرى من العاشق وليس على ما ظن ولكنه يقول للعاذل هي أنك تستلذ الملامة كاستلذاذك النوم وهو مطرود عنك بسهاد العاشق وبكائه فكذلك دع الملام فإنه ليس بألذ من النوم أي فإن جاز لا تنام جاز أن تعذل.

[لا تعذر المشتاق في أشواقه حتى تكون حشاك في أحشائه]

يقول لا تكون عاذرا للمشتاق حتى تجد ما يجده وهذا معنى قوله حتى تكون حشاك أحشائه وهكذا كقول البحتري، إذا شئت أن لا تعذل الدهر عاشقا، على كمد من لوعة الحب فأعشق، أن القتيل مضرجا بدموعه مثل القتيل مضرجا بدمائه.

المضرج الملطخ بالدم من قولهم ضرجت الثوب إذا صبغته بالحمرة جعل العاشق كالمقتول تعظيما لأمر الهوى.

[والعشق كالمعشوق يعذبه قربه للمبتلى وينال من حوبائه]

يعني أن العشق مستعذب القرب كقرب المعشوق، وإن كان ينال من روح العاشق والمعنى أن العشق قاتل وهو مع ذلك محبوب مطلوب.

[لو قلت للدنف الحزين فديته مما به لأغرته بفدائه]

ثالثا: مستويات التحليل الأسلوبي

1. المستوى الصوتي:

هو المستوى الذي يُعنى بدراسة الأصوات اللغوية من حيث مخارجها وصفاتها وكيفية النطق بها[1]، فهو مستوى يهتم بالكلمات من حيث البناء الصوتي، ولهذا المستوى ركنين أساسين هما: الإيقاع الخارجي والإيقاع الداخلي.

I. الإيقاع الخارجي:

1.1. بحر القصيدة:

القَلبُ أَعلَمُ يا عَذولُ بِدائِهِ وَأَحَقُّ مِنكَ بِجَفنِهِ وَبِمائِهِ

أَلْقَبُ أَعلَمُ يَاْ عَذُوْلُ بِدائِهِي وَأَحَقُّ مِنْكَ بِجَفنِهِي وَبِمَائِهِي

0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0///

متْفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن

عَجِبَ الوُشاةُ مِنَ اللُحاةِ وَقَولِهِمْ دَع ما نَراكَ ضَعُفتَ عَن إِخفائِهِ

عَجِبَ لْوُشَاةُ مِنَ لْلُحَاةِ وَقَولِهِمْ دَعْ مَا نَرَاكَ ضَعُفْتَ عَنْ إِخفائِهِي

0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/0/

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متْفاعلن متفاعلن متْفاعلن

القصيدة من البحر الكامل ومفتاحه:

كمل الجمال من البحور الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعل

[1] القيسي، الوجيز في مستويات اللغة، عمان، دار يافا العلمية، 2010، ص15.

الزحافات والعلل:

مُتَفَاعِلُنْ: مُتْفَاعلن ←——— زحاف الإضمار تسكين الثاني المتحرك

مُتَفَاعِلُ: مُتفاعلنْ ←——— زحاف الترفيل زيادة سبب خفيف

البحر الكامل واحد من بحور الشعر العربي الصافية، وهي التي تتألف من تكرار تفعيلة واحدة في كل البحور، وقد سمي بهذا الاسم لاجتماع ثلاثين حركة فيه، وهو ما لم يكن لغيره من البحور فسمي بالكامل لكمال حركاته.

يتألف الكامل من تكرار تفعيلة واحدة ست مرات في كل بيت، وهي تفعيلة " متفاعلن" وضابط البحر الكامل هو (كمل الجمال من البحور الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعل)

جدير بالذكر أن البحر الكامل من أكثر البحور الشعرية استعمالا في القديم والحديث ويستخدمه الشعراء في الغزل والتعبير عن عواطفهم لسلاسته وسهولة قراءته وجمال إيقاعه وقد استخدمه العرب القدامى في مواضيع كثيرة كالغزل والرثاء وغير ذلك، وقد استخدم هذا البحر في معلقات الجاهلية الشهيرة كمعلقة عنترة.

القافية والروي:

القافيــة: هـي السـاكن مـا قبـل الأخيـر قبلـه متحـرك ، القافيـة فـي البيـت الأول: **دَائِهِي /0//0**، وهي قافية مطلقة، أشبعناها بحرف الياء.

الروي: هو آخر حرف صحيح في البيت، وعليه تبنى القصيدة، وإليه تنسب، يقال: قصيدة ميمية لأن حرف الروي هو الميم.

القصيدة التي بين أيدينا حرف الروي فيها هو الهاء فنقول قصيدة هائية.

حرف الهاء هو حرف مهموس فقد استعمله شعراء الجاهلية قديما وحديثا، والهاء حرف حلقي وهو حرف رخو، وذلك لطبيعة مخرجها المغلق جزئيا، وهو مهموس لضعف الاعتماد على مخرجها، مما يؤدي لاهتزاز الحبلين الصوتيين بشكل ضعيف، فلا تتكيف كل جزيئات الهواء بالصوت ويصاحب جريان صوت الحرف جريان النفس الكثيرة ويكون الهواء الموظف للنطق بالهاء كثيرا، ولهذا فإن الحروف الرخوة المهموسة هي أطول الحروف الساكنة المحققة زمنا.

والهاء حرف مستفل، لا يستعلي معه أقصى اللسان بالإرادة عند النطق به، فهو مستحق الترقيق في جميع أحواله، ومن صفاته أيضا أنه حرف منفتح غير مضغوط.

وبالتالي فإن اجتماع الرخاوة والهمس والاستفلاء والانفتاح في حرف الهاء، يحمل دلالات العاطفة والرقة واللين... وهو ما تحمله معاني القصيدة التي جاء حرف رويها مبنيا على هذا الحرف، فقد عبر فيها المتنبي عن صدق وعمق الصداقة التي يكنها لسيف الدولة أنها صداقة لم تهتز أواصرها ولم تتغير درجتها بكيد الوشاة وتدخل العذال، وإن كان قد عبر عن ذلك بشيء من الحزن والألم متأسفا أن العذال والوشاة قد نجحوا في مساعيهم توفي تأليف سيف الدولة عليه ما تسبب في قطيعة بينهما، وللتعبير عن ذلك وظف الشاعر حروفا أخرى لها دلالات القوة والنصاعة مثل العين، القاف، الهمزة في كلمات مثل (دموع، قتيل، دماء، معين، العذل المشتاق، العشق...)

2. المستوى الصرفي:

المستوى الصرفي هو المستوى الذي يهتم بالميزان الصرفي للكلمات ولكل كلمة، في اللغة ميزانها الصرف كما أنه مقياس يعتمد عليه في معرفة أحوال بنية الكلمة وصيغها وميزانها الصرفي سواء أكانت أسماء أو أفعال.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المستوى يهتم بالأسماء المتمكنة والمعربة والأفعال المتصرفة غير الجامدة.

وفي ما يلي أهم ما تردد في قصيدة "القلب أعلم يا عذول بدائه":

I. الأسماء، الأفعال، الحروف، الضمائر:

1. الأسماء:

الاسم: هو كلمة دالة على حدث، غير مقترن بزمن وتدل على إنسان أو حيوان[1]

بعض الأسماء الواردة في القصيدة: القلب، الهوى، المعين، العيون، السيوف.

2. الأفعال:

الفعل: كلمة تدل على حدث مقترن بزمن[2]

من الأفعال التي وردت في القصيدة: أحب، أرى، يكون، أتيت، يدع، يزول، ينال، يستأسر...

كما استعمل الشاعر الفعل المبني للمجهول نحو: طُبِعَ، وُقِيَّ.

---

[1] بتصرف: إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى للطاعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص09.

[2] من موقع http://ar.m.wikipedia.org

3. الضمائر والحروف:

إن الاتساق هو ذلك التماسك الحاصل بين المفردات والجمل المشكلة للنص، وهذا التماسك لا يحصل إلا من خلال وسائل لغوية تربط بين العناصر المشكلة للنص، فالضمائر والحروف من أهم العناصر المؤثرة في اتساق وانسجام النص.

الضمائر: تنقسم إلى متصلة ومنفصلة، ظاهرة ومستترة، وقد طغت على القصيدة التي بين أيدينا الضمائر المتصلة من ضمائر، والغائب والمتكلم.

وأهم ما جاء في القصيدة من ضمائر ما يلي:

في البيت الثالث ورد الضمير المتصل الهاء في كلمة (أعدائه) كما تكرر هذا الضمير في أبيات أخرى في البيت التاسع كلمة (أحشائه)، (أشواقه)، كذلك في البيت العاشر (دموعه، دمائه) وأيضا في البيت الثالث عشر (سخائه)، وفي البيت السادس عشر (أمامه، ورائه)... فقد ورد ضمير الهاء بكثرة في القصيدة.

ورد الضمير المتصل الكاف في البيت الأول في كلمة (منك)، وفي البيت التاسع في كلمة (حشاك)، وفي البيت الخامس عشر في كلمة (دعوتك).

أما الضمير هم فقد ورد في كلمة واحدة في القصيدة في البيت الرابع (قولهم).

أما بالنسبة لضمير المتكلم فقد جاء في الكلمات التالية: (المُحبُّ، المُحَب، اللائم)

فالضمائر والحروف تلعب دورا هاما في سياق النص ولها أثر بالغ في بنائه، كما لا يمكن إغفال دورها وأثرها في انسجام النص واتساقه، فاستعمال الضمائر والحروف يعين الشاعر على ايصال الغرض من الرسالة[1].

[1] بتصرف من موقع http//:www.saudiopinion.org

II. المفرد والجمع:

1. المفرد: هو ما دل على واحد من الإنسان أو الحيوان أو غير ذلك[1]، ونذكر بعض الكلمات المفردة الواردة في القصيدة: القلب، القتيل، الخل، الأمير، المبتلى، المعين الأمير، البطل...

2. الجمع:

جمع التكسير: هو ما تغير فيه بناء المفرد أو جمع الكلمة ومخالفة الجذر إما بالحذف أو بتغيير الحركة، نحو (أعداء، عدو)، (أعضاء، عضو)، (دماء، دم)، (أجناس، جنس) (آباء، أب)، (وشاة، وشي) [2].

كل كلمات الجمع التي تردد في القصيدة هي جمع تكسير.

III. المشتقات:

1. اسم الفاعل:

اسم مشتق من الفعل ليدل على ما قام به، يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل أما من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، وقد ورد في البيت الخامس عشر (سامعها) من الفعل الثلاثي (سمع).

2. اسم المفعول:

هو اسم مشتق من الفعل المضارع ويدل على من وقع عليه الفعل، يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، أما من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة

---

[1] إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص415.

[2] المرجع نفسه، ص422.

ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره، وقد تكرر وروده في القصيدة نحو: (معشوق، مطبوع) من الثلاثي، (مشتاق) من الرباعي.

3. ظروف الزمان والمكان:

هما اسمان يدلان على المعنى المجرد وعلى زمان وقوع الفعل أو مكانه نحو: فوق، تحت، وراء، أمام...

فاستخدام الشاعر لهذه الأسماء يدل على أن الوشاة كانوا يتربصون علاقة المتنبي بسيف الدولة ويحدون المتنبي من كل الجوانب وذلك للعلاقة القائمة بينه وبين سيف الدولة لأن العلاقة كانت قوية رغم القطيعة.

IV. التعريف والتنكير:

ينقسم الفعل من حيث التعريف والتنكير إلى معرفة ونكرة.

1. **المعرفة:** اسم يدل على شيء معروف معين نحو: القلب، المعين، العشق البطل...

2. **النكرة:** اسم يدل على شيء غير معين نحو: دعوة، نظرة، رحمة، فؤاد...

من خلال أهم الظواهر الصرفية التي قدمناها يبدو جليا بلاغة المتنبي وفصاحته، ما يجعل أسلوبه نسيجا متفردا، فلا هو بالمتعسر عن الفهم ولا هو بالبسيط المستسهل.

وقد تجلى ذلك من خلال حسن انتقائه لمفرداته وألفاظه، أفعالا كانت أم أسماء... فهي كلمات وألفاظ متناسقة متآلفة غير مبتذلة... دقيقة المعاني موحية ومعبرة في غير إسفاف إذ نجده يعبر عن عمق محبته لسيف الدولة، إخلاصه له حتى فترة القطيعة، فعادة يتأثر المحب بكلام الوشاة والعذال إلا أن المتنبي كان لهم مترصدا صارما في ردهم وصدهم

ورفضه لتدخل هؤلاء الوشاة في علاقته بسيف الدولة.. عرض كل ذلك في أنفة وكبرياء دون تذلل أو إهانة.

3.المستوى التركيبي:

نقف هنا على بعض الجوانب النحوية والبلاغية للقصيدة، باعتبارهما من تراكيب الكلام.

أ. النحو:

يسمى أيضا علم الإعراب وهو علم يعرف به حال أواخر الكلم، غايته تحديد أساليب تكوين الجمل ومواضع الكلمات والخصائص التي تكتسبها الكلمة من ذلك الموضوع؛ سواءً أكانت خصائص نحوية كالابتداء والفاعلية والمفعولية أو أحكاما نحوية كالتقديم والتأخير والإعراب والبناء [1].

1. الجملة الاسمية:

هي الجملة التي تبتدأ باسم ولها ركنين أساسيين هما: المبتدأ والخبر، ومن الجمل الاسمية الواردة في قصيدة "القلب أعلم يا عذول بدائه":

- **القلب أعلم يا عذول بدائه**

القلب: مبتدأ مرفوع

أعلم: خبر مرفوع

- **إن الملامة فيه من أعدائه**

إن: حرف نصب وتوكيد

---

[1] بتصرف من موقع ar.n.wikipedia_wiki

الملامة: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة وشبه الجملة المتكونة من جار ومجرور (فيه) في محل رفع خبر.

- **إن المعين على الصبابة بالأسى**

إن: حرف نصب وتوكيد

المعين: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وشبه الجملة (على الصبابة) في محل رفع خبر.

تفيد الجملة الاسمية الثبات والاستقرار والحدوث والدوام، واستخدام المتنبي لهذه الجمل ما هو إلا تأكيد على وفائه وإخلاصه ومحبته.

2. الجملة الفعلية:

هي الجملة التي تبتدأ بالفعل وتقوم على ركنين أساسين هما: الفعل والفاعل.

وقد تراوح زمن الأفعال الواردة في القصيدة ما بين الماض والمضارع والأمر، لأن الشاعر في موضع محاورة ومخاطبة الطرف الآخر، ومن أهم الجمل الفعلية الواردة في القصيدة ما يلي:

- **عجب الوشاة من اللحاة وقولهم**

عجب: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الوشاة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- **دع ما نراك ضعفت عن إفنائه**

دع: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به.

نراك: فعل مضارع مبني على الضم المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره "نحن"، والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به والجملة (نراك) جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ضعفت: فعل ماضي مبني على الفتح لاتصاله بتاء المخاطب والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- **يستأسر البطل الكمي بنظرة**

يستأسر: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

البطل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- **لم يدع سامعها إلى أكفائه**

لم: أداة جزم

يدع: فعل مضارع مجزوم بـ "لم" وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

سامعها: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

3. التقديم والتأخير:

هو تغيير في ترتيب عناصر الجملة، مثلا تقديم المفعول به عن الفاعل أو الخبر عن المبتدأ، وهو عنصر أساسي يزيد للأسلوب جمالا نحو:

إن	القتيل	مضرجا	بدموعه
حرف نصب	اسم إن	حال	شبه جملة في محل رفع خبر إن مؤخر

4. التكرار:

التكرار من الأدوات التي لها الدور الفاعل في النص، حيث أنه أداة لتوضيح المعنى وتأكيده وإثباته، ويزيد للنص جمالا وقوة وتأثيرا، وقد ورد في القصيدة نوعين من التكرار، تكرار اللفظ وتكرار المعنى.

- الكلمات التي تكررت لفظا في القصيدة: القلب، الفداء، القتيل، مضرجا، الحب.
- الكلمات التي تكررت معنى في القصيدة: العشق، الهوى، المشتاق، الأشواق، بكائه، دموعه.

التكرار له جانبان جانب يتجلى في خدمة النص وتحسين الأسلوب، والجانب الآخر يتجلى في الإطناب وإدخال الملل في النص.

إضافة إلى أنه من أبرز الظواهر الفنية والأسلوبية التي تبين لنا أبعادا دلالية وفنية تحفز المتلقي للنظر والبحث في دلالات القصيدة ومراميها، فالتكرار يعد من الأسس الأسلوبية التي تعمل على تمتين وحدة النص.

ب. البلاغة:

البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال، وقد وظف الشاعر عدة تشبيهات ومحسنات بديعية ما زاد النص عمقا وساهم في تصوير المعاني في ذهن المتلقي، ومن بين هذه الصور نذكر:

1. التشبيه: هو تشبيه شيء بشيء آخر نحو:

- **إن القتيل مضرجا بدموعه مثل القتيل مضرجا بدمائه**

شبه القتيل المضرج بالدموع، بالقتيل المضرج بالدماء، فقد شبه صورة بصورة نوعه تشبيه تمثيلي.

- **وهب الملامة في اللذاذة كالكرى**

المشبه: الملامة، المشبه به: الكرى، الأداة: الكاف، وجه الشبه: اللذاذة.

- **العشق كالمعشوق يعذب قربه**

المشبه: العشق، المشبه به: المعشوق، الأداة: الكاف، وجه الشبه: يعذب قربه.

2. الطباق:

أمام ≠ وراء

فوق ≠ تحت

3. التصريع: في البيت الأول (بدائه، بمائه)

القلب أعلم يا عذول **بدائه** وأحق منك بجفنه و**بمائه**

تساهم هذه المحسنات البديعية اللفظية كالتصريع والمعنوية كالطباق في إعطاء رنة موسيقية للنص والموازنة بين المعنى وضده.

4. الأساليب الإنشائية والخبرية:

1. الإنشائية:

- **النداء:** القلب أعلم **يا عذول** بدائه

- **الأمر:** **مهلا** فإن العدل من أسقامه

وترفقا فالسمع من أعضائه

- **الاستفهام:** أأحبه وأحب فيه ملامة؟

من للسيوف بأن يكون سميها

- **النهي:** **لا** تعذل المشتاق في أشواقه

- **القسم:** **فو** من أحب لأعصينك في الهوى

قسما به وبحسنه وبهائه

- **الشرط:** لو قلت للدنف الحزين | فديته

جملة الشرط ج جواب الشرط

- **القصر:** ما الخل **إلا** من أود بقلبه

لقد أحدث هذا التنوع في الأساليب الإنشائية في النص رونقا وجمالا وساهم في تقوية المعنى وإيصال رسائل المتنبي سواء إلى الوشاة أو إلى سيف الدولة.

2. **الخبرية:** تعدد أسلوب التوكيد في القصيدة نحو:

- **إن** الملامة فيه من أعدائه

- **إن** المعين على الصبابة بالأسى

- **إن** القتيل مضرجا بدموعه

- **إني** دعوتك للنوائب دعوة

غرض الشاعر من هذا الأسلوب هو تأكيد محبة سيف الدولة بعد تدخل الوشاة.

4. المستوى المعجمي والدلالي:

علم الدلالة هو العلم الذي يتناول المعنى والشرح والتعبير، ويهتم بمسائل الدلالة وقضاياه[1].

الحقول الدلالية:

حقل الحب: القلب، الحب، الهوى، الفؤاد، الخل، المشتاق، الأشواق، العشق، الفداء الوفاء، الإخاء، الصبابة.

حقل الحزن: البكاء، الدموع، الحزن، الشوائب، المبتلى، العذاب، البؤس، الأسى، الأسقام العزاء.

حقل القتل: القتيل، الدماء، البطل، السيوف، الأعداء.

حقل جسم الإنسان: القلب، الجفن، الأعضاء، الأحشاء، العيون.

[1] ينظر: محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، ط1، 2005، ص9.

خاتمة

بعد هذا الجهد المتواضع الذي وفقنا الله لإتمامه فيما يتعلق بموضوع "القلب أعلم يا عذول بدائه" لأبي الطيب المتنبي_ مقاربة أسلوبية، التي كتبها المتنبي للتعبير عن مدى حبه الشديد لسيف الدولة، والعلاقة الوطيدة القائمة بينهما، ومن خلال ما درسنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

- اتفاق المعاجم القديمة والحديثة في تعريف الأسلوب، على أنه الطريقة والفن والوجه، إلا أن المعاجم الحديثة كانت أكثر دقة.
- الأسلوب هو الطريقة التي ينتهجها الأديب للتعبير عما يختلج في وجدانه وأحاسيسه ومشاعره وإيصالها للمتلقي.
- اختلاف مفهوم الأسلوب عند الغرب فهناك من ربطه باللسانيات وهناك من ربطه بالبلاغة.
- الأسلوبية هي الدراسة العلمية للغة.
- الأسلوبية تبحث في العناصر اللغوية المؤسسة للأسلوب.
- الأسلوبية تركز على العناصر الوجدانية المشكلة للغة.

هذا بالنسبة للنتائج المتوصل إليها في الجزء النظري، أما أهم ما يمكن استخلاصه في الجزء التطبيقي فيمكن تلخيصه في ما يلي:

الصوتي: القصيدة على البحر الكامل، وقد طرأت بعض التغيرات على تفعيلات البيت نذكر منها: (مُتَفَاعلن ⟵ مُتْفَاعلن) الإضمار

(متفاعل ⟵ متفاعلن) الترفيل

الصرفي: استخدم الأفعال بمختلف أزمنتها (الماضي، المضارع، الأمر) والأسماء والمشتقات، الضمائر (المخاطب، المتكلم، الغائب)، حروف المعاني (الجر والعطف).

كما توفرت القصيدة على عدة ظواهر صرفية أخرى مثل: جمع التكسير، ظروف المكان التعريف والتنكير...

التركيبي: رغم أنه قد طغى على القصيدة الأسلوب الخبري الذي وظفه الشاعر لوصف متانة علاقته بسيف الدولة وصدق مشاعره نحوه إلا أنه قد تخللته بعض الأساليب الإنشائية بنوعيها (الطلبية وغير الطلبية) [الاستفهام، النهي، القسم، الشرط...]

أما بالنسبة للصور البيانية والمحسنات البديعية فرغم قلتها إلا أن ذلك لم يخل بجمالية القصيدة فقد وردت بشكل ضئيل (التشبيه، الطباق، التصريع...)

الدلالي: جاءت القصيدة ثرية جدا بمختلف الحقول الدلالية المتقاربة حينا والمتباعدة أحيانا أخرى منها (القتيل، الحب، الحرب، جسم الإنسان).

هذه أهم النتائج المتوصل إليها خلال البحث، ونأمل أننا أعطينا ولو لمحة بسيطة على تركيبة القصيدة وعن الموضوع الذي تحدث عنه الشاعر وعن أسلوبه المميز وتعابيره الراقية والبليغة.

قـائـمـة الـمـصـادر والـمـراجـع

1. إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب جامع دروس النحو والصرف، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
2. إبراهيم مصطفى وآخرون، ج (1، 2)، دار الدعوة، ط2.
3. بكاي أحذراي، تحليل الخطاب الشعري قراءة أسلوبية في قصيدة فذى بعينك للحسناء، وزارة الثقافة، الجزائر، 2007.
4. بيير جيرو، الأسلوبية وتحليل الخطاب، منذر عياشي، دار الحاسوب للطباعة، حلب، ط2، 1994.
5. جميل حمداوي، اتجاهات الأسلوبية، ط1، 2015.
6. حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تقديم وتحقيق: محمد الحبيب بن خوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط2، 1981.
7. حسن ناظم، البنى الأسلوبية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2002.
8. خالد محمود جمعة، نحو نظرية أسلوبية لسانية، المطبعة العلمية، دمشق، ط1، 2003.
9. رابح بوحوش، الأسلوبيات وتحليل الخطاب.
10. عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، الدار العربية للكتاب، ط1.
11. صلاح فضل، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دراسة في النقد الحديث، دار هومة، 2005.
12. صلاح فضل، علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته، دار الشروق، مصر، ط1، 1998.
13. عباس يداللهي فارساني، مقاربة أسلوبية في قصيدة ملحمة الصمود لسمير المعمري، اضاءات نقدية، العدد34، 2019.
14. عدنان بن ذريل، اللغة والأسلوب، دراسة، ط2، 2006.

15. علي حاجي خاني، الأسلوب والأسلوبية وعناصر الأسلوب الأدبي من منظور القرآن الكريم (إضاءات نقدية فصلية محكمة، السنة الثانية، ع8، شتاء 1391هـ_ 12 كانون الأول 2012م، 77_99).
16. فرحات بدري الحربي، الأسلوبية في النقد الحديث.
17. الفيروزبادي، القاموس المحيط، تح: محمد الشامي وزكرياء حاير أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2005.
18. فيلي ساندیس، نحو نظرية أسلوبية لسانية، تر: خالد محمود جمعة، المطبعة العلمية دمشق، ط1، 2003.
19. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، قراءة وتعليق: محمود شاكر، مكتبة الخانجي، مطبعة المدني، 1404هـ.
20. القيسي، الوجيز في مستويات اللغة، عمان، دار يافا العملية، 2010.
21. مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.
22. محمد بن يحي، السمات الأسلوبية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011.
23. محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ط1، 1994.
24. محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، دار النشر للجامعات، ط1، 2005.
25. ابن منظور، لسان العرب، مج 14، دار النشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2006.
26. نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، هومة الجزائر، ط1، 2010.
27. يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007.

المواقع الإلكترونية:

1. https://www.alkhaleej.com
2. https://ar.n.wikipedia.com
3. https://www.angeek.com
4. https://lahodad.blog.spoot.com
5. https://mawdoo3.com
6. https//:www.nooreladob.com
7. https://stor.com
8. https://www.sardiopinion.org

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
الشكر والعرفان	
مقدمة	أ _ ج
الفصل الأول: الأسلوب والأسلوبية	
_ تعريف الأسلوب	9
1. لغة	9
2. اصطلاحا	10
أ. عند العرب	10
ب.عند الغرب	13
_ تعريف الأسلوبية	14
أ. عند العرب	14
ب.عند الغرب	16
_ الفرق بين الأسلوب والأسلوبية	17
_ اتجاهات الأسلوبية	18
أ. التعبيرية	18
ب. النفسية	19
ج. البنيوية	20

د. الاحصائية	19
الفصل الثاني: مستويات التحليل الأسلوبي في قصيدة "القلب أعلم يا عذول بدائه"	
1. التعريف بالشاعر أبو الطيب المتنبي	24
2. قصيدة القلب أعلم يا عذول بدائه	26
3. شرح قصيدة "القلب أعلم يا عذول بدائه"	28
4 . مستويات التحليل الأسلوبي	31
_ الصوتي	31
_ الصرفي	34
_ التركيبي	38
_ المعجمي والدلالي	44
خاتمة	**46**
قائمة المصادر والمراجع	**49**
فهرس الموضوعات	**53**